Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما يدعى — فى الطريق ؟ . المنزل رطب ودون ولا يستحق الإيجار الذى يدفعه . ان أراد إثباتا يحضر له « الإيصالات » . إنه يقسم بالله ألف مـــرة أنه لا يعرف هؤلاء البنـــات ، حتى أسماءهن . الشمس لا تدخل غرفة النوم ، والفيران كالقطط . وهكذا وهكذا . وهو يلوح بيديه يكاد ينكفىء على المكتب ، وأصابت حركته الدواة . فاندلقت على الدفاتر ، ولكنها لم توقف من حدته ، ولا قطعت تحديقة حسنى فى هذا الشاب المحموم ، تأسره من وجهه عيناه . لم يكن دفق النظر فيهما من بين العوارض . فإذا به الآن أمام عينين تضيقان وتتسعان ، لا يستقر إنسانهما لحظة . لهما بريق غريب . ماؤهما يغلى . .

أجلسه حسنى ، ولم يفاتحه بسؤال . وعند انصرافه أخذه من ذراعه وسار به إلى داره ، وأغدق عليه من « كولونيته » . وتركه فى غرفة استقبال متواضعة ، ولكن كنباتها بأغطيتها البيض وجوها الهادىء تريح الأعصاب المتعبة . ولما دخل عليه من جديد ، وجده يخفى وجهه بين راحتيه ويبكى بحرقة وتهتهة متتالية . فانسحب دون أن يشعره بنفسه ، لعلمه أن الأزمة لا تنتهى إلا بهذا الانفجار .

نما العطف بين قلبيهما ، وأكلا معاً ، وقص عليه حسنى من ذكرياته وتجاربه حكايات تنسى الهموم . فابتدأ عباس يعود للحياة ، وشكا له أنه تعب من صحته فى الأيام الأخيرة . فهو يأرق بالليل ، يشعر فى الصباح أنه يقوم من عمل شاق ، فجسمه مجهد مكسر ، لم يرتو من النوم والراحة ، أقل الأسباب — بل أتفهها — يستفزه الآن على خلاف